شبابيك

مستثمروا الظلام

عبد الزهرة المنشداوي

عندما حدث التغيير في العراق، اعتقد المواطن البسيط بأنه سوف يتنفس الصعداء بعد سنين من الحرمان بدء من شظف العيش وانتهاء بخنق الحريات والتعرض الى شتى انواع الاضطهاد الذي قل له نظير .

اعتقد الجميع وليس المواطن البسيط وحده ان القوة التي استطاعت محق اقوى انظمة الطغيان في ايام معدودة لاشك في انها ستعمل جاهدة في بث الحياة في المفاصل العراقية الراقدة على مناضد النظام السابق في غرفة العتمة والانتظار . مما يؤسف له ان شيء من هذا القبيل لم يحدث وفق التصور الذي كان يداعب خيال العراقيين ولاسباب عديدة.. منهم... ومنا .

نعم للعراقيين حكومة شرعية ومنتخبة ساهم الشعب في جعلها تدير عجلة الحياة نحو افاق يمكن من خلالها ان يعيش الحياة التي يستحقها ،وفي وطن يصنف على انه من اغنى بلدان العالم قاطبة.ولكن مع ذلك هناك شرائح من المجتمع ما زالت تئن من وطأة الفقر والحاجة وانعدام الخدمات وانعدام توفر فرص العمل امامها لتعيش الحياة التي تستحق .وعندما وجدت الطريق الى مكاتب المسؤولين في الوزارات والمؤسسات وعراً وغير معبد اخذت تتجه الى النشر في الصحف عما تعاني منه وما تكابده من بطالة وسوء خدمات وفساد اداري وغمط حقوق وهي وسيلة حضارية يمكن ان يكون لها مردود ايجابي على طرفي المعادلة المواطن والمسؤول، فبدل التزاحم عند باب الوزير والمدير العام وغيره ليعرضوا عليهم مطاليبهم وما يعانون منه نهجوا هذا النهج الذي يوفر الوقت والجهد.

الذي يؤسف له ان الكثير من المعنيين في الوزارت المختلفة يصمون اذانهم عن صراخ المواطن الذي يتعالى من خلال الفضائيات ويتسرب من الصحف اليومية.

مطالب المواطن مشروعة ومن واجب المسؤول في الحكومة الاطلاع عليها والتدخل لحل المشكلة التي طالما تتعلق بالخدمات وفرص العمل والمطالبة بحق غيب من حقوق المواطن ،وعلى سبيل المثال هذا يشكو من انه لم يتسلم راتبه الشهري منذ ستة أشهر برغم تعيينه في وزارة (...) وذلك يصرخ من ان الوزارة الفلانية اضاعت له حقوقا مكتسبة، ناهيك عن مشاكل المناطق السكنية التي تستصرخ المسؤولين لاصلاح بنيتها التحتية من شوارع خربة، وشبكات مياه لا تجود الا بقطرات لبلِ الريق .كل ذلك والمسؤول لا يحير جوابا ولا يتدخل ولايجيب الا القلة التي بقيت امينة على انسانيتها ووطنيتها ووضعت المواطن نصب عينيها اما النسبة الغالبة، فانها كما يبدو بقيت تدير ظهرها للمواطن وتركز على المنافع الشخصية والانية وعلى حساب الاخرين.

ذلك له حساباته في ما ياتي من الايام وثمنه المؤجل لابد ان يدفع من الجهة التي اوكلت مهمة خدمة المواطن الى من ليس اهلا لها، سواء بقصد او غير قصد وان كانت المؤشرات تتحدث عن شراكة ما بين الطرفين باستثمار الفساد الى اقصى حدود لينتفع به اكثر من طرف وفق تفاهم ومخطط موجود سلفا.

ولكن نقول (سوف (ياتيك بالاخبار من لم يزود) وستشرق الشكمس على مستثمري الظلام عاجلا ام اجلا .

ذلك له حساباته في ما ياتي من الايام وثمنه المؤجل لابد ان يدفع من الجهة التي اوكلت مهمة خدمة المواطن الى من ليس اهلا لها، سواء بقصد او غير قصد وان كانت المؤشرات تتحدث عن شراكة ما بين الطرفين باستثمار الفساد الى اقصى حدود لينتفع به اكثر من طرف وفق تفاهم ومخطط موجود سلفا.ولكن نقول (سوف (ياتيك بالاخبار من لم يزود) وستشرق الشكمس على مستثمري الظلام عاجلا ام اجلا .

تقرير

اطفال يعانون مرض هشاشة المفاصل

مطالبات الاب للمسؤولين في الحكومة المحلية ووزارة الصحة لم تجد نفعاً،و علاجهم متوفر في الخارج ويكلف نحو ٩٠ الف دولار..

القادسية/ باسم الشرقي

في اروقة حي النهضة الفقير بمحافظة القادسية يقطن محمد وحيدر وحسن مع والدهم الذي يسكن مع اخيه بعد بيعه منزله جراء مرض اطفاله الثلاث المصابون بهشاشة المفاصل منذ الولادة،هولاء الاطفال الحالمون بعناية حكومية او انسانية تنهي مشكلتهم مع هذا المرض الذي جعلهم اسراه منذ الولادة، يحلمون بلعب الكرة والجلوس على مقاعد الدراسة اسوةً باقرانهم، متسائلين وبنبرة حزينة نحن فقراء وابناء لهذا المسؤول او ذاك،نحن نعتب على المسؤولين لانهم لم يهتموا لمراجعات والدنا في الحكومة المحلية او وزارة الصحة

،هذه التساولات اثارها الاطفال خلال لقاء/مراسل المدى/بهم وبوالدهم داخل منزلهم في هذا الحي الذي يعد من الاحياء الفقيرة في المحافظة.يقول والد هولاء الاطفال قاسم محمد صالح/حالة الاصابة لاتزال ترافق اولادي وهي حالة مرضية يمكن علاجها خارج البلاد وليست مستعصية،فحالتهم تلك منذ الولادة ووصفها الاطباء بانها احدى نتائج الحروب، التي تركتها اثارها على العراق خصوصاً في عام ١٩٩١ حيث شخص الاطباء هذه الحالة عند مراجعتي لمعالجة طفلي البكر محمد الذي يبلغ اليوم من العمر ١٥ سنة،ومن ثم الطفل الثاني حيدر البالغ من العمر ١١ والثالث حسن عمره ٨ سنوات وكلهم يعانون المرض نفسه. ،واضاف قاسم : لقد سئمت من المراجعات لم اجد اذان صاغية من قبل هذا المسؤول او ذاك في وزارة الصحة والمؤسسات الصحية التابعة لها ،الاطباء شخصوا لي الحالة واكدوا ان علاج حالة اولادي خارج البلاد، وقد عزمت على السفر قبل عامين بعد ان بعت غرفة نومي، وسافرت الى سوريا،وايران للتاكد من علاجهم وتاكدت بان حالتهم سهلة العلاج في الخارج وقالوا لي ان تكاليف علاج الطفل الواحد تبلغ ٣٠ الف دولار،عدت ادراجي الى بلادي مع يئس جديد،لاادري ماذا سيكون مصير هولاء الاطفال؟ هل سيبقون على هذا الحال عجزت وسلمت امري لله وانتظر رحمة الحكومة والخيرين ليساعدوني في علاج هؤلاء الاطفال المحرمين وتحويلهم الى اسوياء.الطفل محمد قاسم يقول:»بلغت اليوم من العمر ١٥ سنة واقراني اصبحوا في صف الخامس الاعدادي ما ذنبي وماذا اقترفت يداي ولدت وانا على هذا الحال وعلاجي موجود لماذا لايحق لي العلاج وممارسة حياتي اسوة باقراني الا استحق ذلك انا واخوتي بحسب رأي الاطباء عام واحد ينقضي ثم لا تنفعني بعده اي عملية الى الابد ،اطالب الحكومة وكل الشرفاء من ابناء بلدي ان ينظروا الى حالتي ويضعوا في طريقي وطريق اخوتي شمعة تنير حياتنا،مرضي جعلني اسير تركت الدراسة وانا في الصف الثالث الابتدائي بسبب الطلاب الذين يعيبوني وبسبب صعوبة السير.اما حيدر البالغ من العمر ١١ سنة فيقول:»احلم ان اصبح مثل الاطفال وان ادرس ،انا في الصباح اقوم بالزحف باتجاه واجهة المنزل حيث الشمس وابقى ساعة حتى استطيع السير وفي اغلب الاحيان تنقلني والدتي الى واجهة المنزل،اشعر بالحزن والظلم من جراء حالتي وحالة ابي الذي لم يقصر في علاجنا بعد ان باع منزلنا الصغير لتوفير العلاج لنا.اما الصغير/حسن الذي يبلغ من العمر ٨سنوات فيقول:»الاطفال يضحكون علي في الشارع ولم ادخل المدرسة حالي حال اخوتي وانا لااقرا ولااكتب اريد ان ادرس اريد ان العب كرة قدم.اما والدة الاطفال فتقول:»اخر ما قمنا ببيعه هو غرفة النوم ونحن نسكن الان مع شقيق زوجي في منزله الحال مر زوجي عاطل عن العمل وهو غير موظف والرعاية تجاهلت اطفالنا ولم يُشملوا باي رعاية مثل المستحقين لها،قمنا قبل ايام باجراء عملية في الديوانية لطفلي الصغير باربعة ملايين دينار قبل ايام بعد تبرع لنا بها احد اقربائنا والعملية فشلت وعادت قدما طفلي الى حالها.

الوالدة الحزينة دائما ما تردد: الى متى سيبقى حال اطفالي هكذا، ضيق ذات اليد تجعل هولاء الاطفال اسرى هذا المرض من لهم بعد وفاتي؟. هل سيقضون حياتهم في هذا الوضع، والعلاج موجود،اسال كل الخيرين الشرفاء في حكومتنا وبلدنا ووزارة الصحة ان يلتفتوا الينا ولاطفالنا لان الينا حق عليهم وهم ايضاً لهم اطفالهم.

دعوة للجهات الصحية

يدعو المواطن كريم ضامن من منطقة الفضيلية الجهات المعنية في وزارة الصحة الى القيام بحملة للحد من تكاثر البعوض في منطقته وانقاذ المواطن من لسعاته والامرض التاي يمكن ان تصيب المواطن من جراء تكاثره لاسيما وان الجهات المعنية سبق لها ان قامت بمثل هذه الحكملات من خلال السيارات التي تطلق الغازات القاتلة لهذه الحشرة المزعجة .

رابطة موزعي الصحف ومطالبها

تدعو رابطة موزعي الصحف الجهات المعنية الى مساعدتها من اجل بناء اكشاك للموزعين وباعة الصحف بعد ان خصصت أمانة بغداد قطعة ارض لهم في منطقة الوزيرية لاجل ممارسة عملهم الذي طالما عانوا منه بسبب عدم استقرارهم التي دفعوامن جراءه العديد من الشهداء من باعة الصحف رسل الثقافة العلاراقية الجديدة لذلك دعوتهم توجه بالخصوص الى وزارة الثقافة وادارات الصحف من اجل جعل هذه المساحة مميزة عن غيرها.

شارع ١٠ في بغداد الجديدة متى يفتح ؟

بعث العديد من المواطنين من سكنة بغداد الجديدة برسالة يذكرون فيها ان الجهات المعنية استطاعت اخر الامر تخليص شارع ١٠ في بغداد الجديدة الذي يربط ما بين منطقة سينما البيضاء ومرأب السيارا ت من باعة الارصفة واخلائه منهم وهو شارع مهم يوفر للمواطن الوقت والمسافة ولكن برغم ذلك فان افراد الشرطة لايسمحون للسيارات باستخدامه ولاسباب يجهلها المواطنين لذلك يناشدون الجهات المعنية بجعله سالكا وتوفير المعاناة عن المواطنين.

شكاوى واجابات

الى جريدة المدى الغراء
م/اجابة
اشارة الى الشكوى المنشورة في جريدتكم ذات العدد ١٤٢٧ في ٢٠٠٩/٢/٥
نود اعلامكم بان سبب انقطاع الطاقة الكهربائية عن المنطقة موضوع الشكوى هو وجود عطل في قابلوات محطة ثورة/D وقد أعيدت الطاقة الكهربائية الى المنطقة بعد اصلاح تلك القابلوات ..
مع التقدير

عزيز سلطان جاسم
مدير المكتب الاعلامي
وزارة الكهرباء

الى / صحيفة المدى الغراء
م/اجابة
نهديكم تحياتنا ...
اشارة الى مانشرته جريدتكم الغراء بعددها ١٤٢٥ في ٢٠٠٩/٢/٣ و١٤٣٣ في ٢٠٠٩/٢/١٢ تحت عنوان (الى وزارة الصناعة مع التحية)و(وزارة الصناعة ومخصصات الايفاد).

١- نود ان نبين مايلي بناءا على اجابة شركة التحدي العامة وهي احدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن ان موضوع الشكوى يخص فرق العمل المكلفة من قبل الشركة اعلاه في المشاريع الخارجية عن العقود التي تم توقيعها قبل صدور التعليمات الجديدة الخاصة بمخصصات السفر والايفاد داخل العراق التي تنص على صرف مبلغ قدره (٨٠) الف دينار عن كل يوم للصنفين الثاني والثالث وقد ألفت عدة فرق لمتابعة المشاريع الخارجية بعد الاخذ بنظر الاعتبار تكاليف العقود في حينها بضمنها صرف مبلغ قدره (١٠)الاف دينار يوميا مع تأجير سكن مناسب ومؤثث وتفير خط نقل وخدمة مع وجبة طعام في موقع العمل اضافة الى صرف مكافات تشجيعية وصرف مخصصات الموقع والخطورة عند توفرايرادات مالية لدى الشركة .

٢- لايمكن صرف مخصصات الايفاد الجديدة لعقود تم ابرامها على اساس الكلف في وقت ابرام العقد وسيتم احتساب كلف الايفاد الجديدة في حال ابرام عقود جديدة بعد دراسة الجدوى الاقتصادية من ابران تلك العقود .

٣- ان الايفاد بموجب التعليمات الجديدة هو لمدة محددة اما طبيعة عمل الموظفين المذكورين في اعلاه فهو لمتابعة المشاريع الخارجية التي قد تطول الى مدة شهر او سنة وليس من المنطق ان يكون الموظف موفداً ستة اشهر او سنة وتصرف له يوميا (٨٠)الف دينار خصوصا اذاقامت الشركة التي اوفدته بتهيئة متطلبات السكن والنقل والطعام .

٤- في حالة تكليف منتسبي الشركة بالايفادات المتفرقة الجديدة (اقل من شهر)فيتم صرف مخصصات الايفاد لهم بحسب التعليمات والضوابط الجديدة .

شاكرين حسن اهتمامكم ...مع التقدير

حنان جاسم حمودي
مسؤولة اعلام وزارة الصناعة

وزارة الصحة وشكوى من ذي قار

الاخوة العاملين في جريدة المدى اناشدكم بأسم الانسانية ايصال رسالتي الى الى معالي وكيل وزارة الصحة بان يجد حلا لرواتب عمال الخدمة العاملين في مستشفى الحسين التعليمي في ذي قاراذ انهم لم يتاقضوا اجورهم اليومية لشهر نيسان وذلك سبب مدير المستشفى لعدم توقيعه قوائم الرواتب وبشهادة مسؤول الحسابات ونطالب بالتحقيق في هذا الامر لكون العاملين في الخدمة هم من من اصحاب العوائل وليس لديهم اسباب للعيش غير هذه الاجور التي لم يتقاضوها مع ان شهر نيسان قد وصل منتصفه والشيء الاخر ان راتب عامل الخدمة كان (١٢٠) الف دينار وقد خفض الى ٩٠ الف دينار فلماذاطبق عليهم ذلك ولم يطبق على الموظفين الذين يتقاضون الملايين ؟

علاء الناصري
محافظة ذي قار

الى وزارة الداخلية رجاء

نحن عدد من ضباط وزارة الداخلية من حملة الشهادات الاكاديمية العليا (الماجستير والدكتوراه) نرجو من المسؤولين في الوزارة التدخل لانصافنا واحتساب مخصصات الشهادة اسوة بموظفي الدولة في بقية الوزرات الذين شملهم قرار مجلس الوزراء بصرف رواتبهم وفق قانون الخدمة الجامعية .اذ اننا نشعر بان سنوات الدراسة ذهبت سدى ولم تنعكس ايجابا او تستثمر كما كنا نامل منها .لذلك نتمنى حل هذه المشكلة وانصافنا اسوة بنظرائنا.

عدد من ضباط وزارة الداخلية

بلدية المحمودية وامانة بغداد معنية

الى متى والمواطنون القاطنون في المجمع السكني في المحمودية يضطرون الى شراء الماء العذب من الاسواق بسبب انقطاع مياه الشرب عنهم، مع انهم تقدموا بشكاوى عديدة للجهات المعنية في المحمودية لاجل حل مشكلتهم التي تتفاقم يوما بعد اخر، مع ان المياه تذهب لسقي الحدائق بالقرب من المجمع او مشروع الحزام الاخضر .يطالبون الجهات المعنية من مجلس بلدي ودائرة بلدية اضافة الى امانة بغداد لحل هذه المشكلة المستعصية لاسيما وان الحاجة للمياه العذبة ستزداد في حلول فصل الصيف.

من اجل بغداد انظف واجمل

سؤال

هل صحيح ان النية تتجه الى اعادة نصب الجندي المجهول الذي كان يزين ساحة الفردوس؟ والذي اقيم فيها عام ١٩٥٩ . وكان في حينها من ابرز معالم العاصمة بغداد واجملها وازاله النظام المباد دونما مبرر في نهاية السبعينيات، نعتقد با الساحة ستكون اجمل مما هي عليه في الوقت الحاضر.

سرعة

المطلوب من مديرية شرطة المرور العامة ان تعمد الى تفعيل قوانين الحد من سرعة قيادات السيارات وكذلك اعتماد مناطق للعبور في الشوارع المهمة والحيوية في العاصمة يغداد. اذ ان من اللافت للنظر ان اصحاب السيارات يقودنها بسرعة لا تتيح للمواطن الفرصة لعبور الشارع .

بين المواطن والجهات الأمنية

رد فعل

المطلوب من قواتنا الامنية ان لاتكون خططها في مقاتلة القاعدة والمجرمين الذين يبغون اسالة الدم العراقي على اسفلت الشوارع مجرد ردود افعال عندما ينشطوا في مهاجمة المواطنين ،المطلوب ملاحقتهم ومحاصرتهم في كل مكان وزمان ومواصلة البحث الدؤوب عن خلاياهم النائمة.

مشهد غير مالوف

من غير المعقول ان يقف افراد الشرطة في صف نظامي ليستعرضهم مسؤول عسكري بلباس مدني وهو يقرقع بمسبحته ليلقي عليهم محاضرة بواجباتهم ،مشهد استوقف المواطن في منطقة الباب الشرقي وهو ينظر الى مشهد غير مالوف .